

العدول عن الحقيقة إلى المجاز

أسماء زيدان

باحثة الدكتوراه

جامعة الشلف

أدرك اللغويون قديما وهم يؤصلون لعلوم العربية أن الألفاظ اللغوية لا تتقيد بمدلولاتها المتواضع عليها في كل أحوال الكلام ، فقد تعدل في ذلك الأصل و تتجاوزته إلى غيره من الدلالات التي تخرج إليها في مجاري الكلام على سبيل الشجاعة و التوسع ، فالعرب تستعير الكلمة مكان الكلمة إذا كان المسمى بها بسبب من الأخرى أو مجاز له مشاكلا فيقولون للنبات نوء لأنه عن النوء عندهم كما يقولون للغيث سماء لكونه نازلا من السماء وعليه جاء قول الشاعر:

إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

ومما لا شك فيه أنه هناك حقيقة ينبغي أن تكون على قدر ما من ثبات و مجازا يعدل به عن الحقيقة و الذي يمتاز بنوع من التوتر و الحركة.

و قد أخذ هذا المبحث (المجاز) حيزا واسعا من الدراسة و التحليل ، وكان يشمل كل ما خرج عن أصله في الجانب التركيبي و الدلالي، و لم تحظ الحقيقة بالعناية التي حظي بها المجاز، ولعل مرد ذلك إلى أن «الحقيقة يستوي أهل اللغة في العلم بها، وفي القدرة على استعمالها وإدراك معناها كما أن التفاوت في استعمالها قليل، بخلاف المجاز الذي هو من خصائص الأسلوب الأدبي، وهو مجال التفاوت بين أديب وأديب»¹ بسبب ما ينطوي عليه من قدرات ذهنية كاشفة للعلاقات الرابطة بين حقائق الأشياء والموجودات، وما يطبعه من إبداع في تركيب المفردات، والعدول بها عن أصل الموضوعات.

مفهوم المجاز:

1/ لغة²: المجاز لغة هو مصدر سمي من جاز الشيء جوازا إذا تعداه.

2/ المجاز اصطلاحا: هو اللفظ المستعمل هو غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة تمنع إدارة المعنى الحقيقي، إذا فهو عدول عن الأصل النمطي إلى فرع مستحدث وذلك إذا عمل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وصف بأنه مجاز على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولا،³ وأصطلح على المجاز أيضا بأنه الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعه له بالتحقيق⁴.

وتجدر الإشارة أيضا أن المجاز شعبة من شعب اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم، لما في ذلك من حسن تصريف مجاري الكلام. ويقول عبد القاهر الجرجاني « هو كثر من كنوز البلاغة ومادة الشاعر المفلح والكتاب البليغ في الإبداع والإحسان والاتساع في طرق البيان»⁵

وبقي أن نتساءل لم يكون العدول إلى المجاز وقد أجاب عن هذا التساؤل ابن جني حيث جعل ذلك لأمر ثلاثة هي: الاتساع والتوكيد والتشبيه⁶.

وأراد ابن جني بالاتساع أن يوحى إلى أن الموجود في اللغة محدود، وأنه قد يضيق بالمتكلم وخاصة إذا كان شاعرا تغمر نفسه أشياء لا يستطيع أن يظهرها بالرصيد اللغوي الموجود، فيلتجأ هذا الأخير إلى المجاز الذي هو أصلا لغته الأولى، فالمجاز وحده يمكن صاحبه اللغة والشاعر أن يسد ما فيها من ضيق وعجز.

هذا بالإضافة إلى ما يحمله المجاز من توكيد للمعاني في نفس المتلقي والتأثير فيها وأسررها وإدهاشها وهذا ما ليس للحقيقة، لأن الشيء إذا ما كثر استعماله وتردده كان مدعاة لجلب السأم والضجر.

وقد ميز الزمخشري بين مستويين للكلام، كلام فيه مجاز وآخر سماه الكلام العريان⁷، وفي هذا يقول ابن الأثير «وأعجب ما في العبارة المجازية أنها تنقل السامع من خلقه الطبيعي في بعض الأحوال حتى إنها ليسمح بها البخيل ويشجع بها الجبان، ويحكم بها الطائش المتسرع ويجد المخاطب بها عند سماعها نشوة كنشوة الخمر... وهذا هو السحر الحلال»⁸.

هذا ويعتبر المجاز طاقة تخيلية توهم بالشيء وإن لم يكن ويقول حازم القرطاجني: «من يعتمد إلى أن يخيل أو صافا يوهم أن لها حقيقة في تلك الجهة من غير أن يكون كذلك في الحقيقة، بل على أنحاء من المجاز والتنويه ليبالغ بذلك في تمثيلها للنفس على أحسن أو أقبح ما يمكن بحسب غرض الكلام، من حمد أو ذم»⁹.

كما يرى بعض العلماء أن الميزة الأساسية في المجاز هي ميزة التشويق، فإذا عبر عن المعنى باللفظ الدال على الحقيقة حصل كمال العلم به من جميع وجوهه، وإذا عبر عنه بمجازه لم تعرف عن وجه الكمال فيحصل مع المجاز تشويق إلى تحصيل الكمال.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه وقع خلاف في ورود المجاز في لسان العرب عامة وفي القرآن الكريم بصفة خاصة، وضعه بعضهم بحجة أن العدول عن الحقيقة إلى المجاز يشف عن عجز في توظيف الحقيقة اللغوية، وهو ما يدفع المتكلم إلى الاستعارة وهذا أمر مستحيل في حق الله عز وجل، والذي يجب التنبيه إليه أيضا أن هذا الأمر غير وجيه لافتقاره إلى النظرة العميقة والشاملة لمفهوم اللغة التي تقوم على اللغة والمجاز معا فتتسع دائرتها وينفتح هامش الحرية للمتكلم، وبالتالي فالمجاز ليس قصورا في اللغة وإنما هو ضرب من الإبداع المتجاوب مع متطلبات المعنى.

• أنواع المجاز:

يقسم البلاغيون المجاز إلى قسمين رئيسيين هما: المجاز العقلي والمجاز اللغوي وفرعوا القسم اللغوي إلى مجاز مرسل واستعارة، أما المجاز العقلي هو الذي يسند إلى العقل في التجوز والاستناد دون المساس بالوضع اللغوي للألفاظ، كونه يتعلق بالركب لا بالمفرد وهو مظهر من مظاهر العدول عن الحقيقة إلى التجوز في الإسناد تماشيا مع متطلبات الفكر والمستلزمات المعنى، الذي يضيق بحر الحقيقة عن استفاء أغراضه.

ويقول الخطيب القزويني في المجاز العقلي: «أما المجاز فهو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو بتأول»¹⁰ وفي هذا التجوز يلبس الفعل الفاعل أو المفعول به أو السبب أو المصدر أو الزمان أو المكان عن طريق علاقات في عملية الإسناد الحاصلة بين المسند والمسند.

1/ العلاقة السببية: حيث يسند الفعل إلى من كان سببا في حصوله نحو قول الحق تبارك وتعالى: «إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ»¹¹: ففرعون هنا هو السبب في حصول فعل التذبيح لأنه هو من أمر بذلك، فقد أنزل مترلة الفاعل الحقيقي، ونجد هذا كذلك في قوله: «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ»¹². والأصل في هذه الآية فما ربح المشترون في تجارتهم، وإنما أسند الربح إلى التجارة حتى نفى عنها لأن الربح لما كان مسببا عن التجارة وكان الرابح هو التاجر، مع إسناده للتجارة لأنها سبب، فهو مجاز عقلي وذلك لولا

الإسناد المجازي لما صح أن ينفي عن الشيء ما يعلم كل أحد أنه ليس من صفاته لأنه يصير من باب الإخبار بالمعلوم ضرورة.

2/ **علاقة الفاعلية:** قد يحل اسم المفعول محل اسم الفاعل في التعبير المجازي لضرب من المعنى المراد، وذلك في قوله تعالى: « وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا »¹³، فالحجاب يكون ساترا لغيره وليس مستورا به، والعلة في هذا العدول أن في ذلك إشارة إلى قوة حفظ الله عز وجل لرسوله من أنظار الكفار، فلا يجدون للوصول إليه سبيلا، « ووصف الحجاب بالمستور مبالغة في حقيقة جنسه أي حجابا بالغ الغاية في حجب ما يحجبه هو حتى كأنه مستور بسائر آخر وكأنه أراد القول «جعلنا حجابا فوق حجابا».

3/ **العلاقة المفعولية:** وقد يعدل عن التعبير باسم المفعول إلى اسم الفاعل

وذلك في قوله تعالى " خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ " ¹⁴، فالماء هو المدفوق وليس الدافق، لأن أصل الكلام من ماء الشخص وفي دلالة على أن « الماء لسرعة اندفاعه دافق أي كأنه يدفع بعضه بعضا». وكذلك الآية « فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ »¹⁵، فالعيشة تكون مرضية للمؤمن، ويكون هو راض بها.

4/ **العلاقة الزمانية:** ويكون الإسناد في هذه الحالة متعلق بزمان وقوع الفعل فيقول الله في الآية: "وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا لِنُذَامَةٍ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" ¹⁶ « سبب جعل الليل والنهار مكرين لوقوع الفعل فيهما.. ووجه البلاغة في هذا كامن في دلالة على المكر الدائم والمتواصل من طرف المستكبرين على المستضعفين والإلحاح عليهم، في الإشراك بالله.

5/ **علاقة المكانية:** وفي العلاقة المكانية قالوا: طريق سائر حيث أسند السير إلى الطريق لوقوعه فيه، وكذلك في قوله تعالى : "أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهم وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ" ¹⁷ «

النهر يجري فيه الماء وليس هو الجاري، وأسند إليه الفعل فأطلق المكان وأريد الحال فيه، ووجه البلاغة في هذا دوام الفعل وتواصله.

6/ **علاقة المصدرية:** يقع المجاز في الإسناد في العلاقة المصدرية وذلك في قوله عز وجل « وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ »¹⁸، فالجهاز في الآية يكمن في وصف الدم بالكذب وقد دل هذا العدول على أن الوصف بالمصدر مبالغة كأنه نفس الكذب .

ومن هذا أيضا قول الخنساء حيث مثلت حزنها على أخيها بالناقة التي فقدت وليدها.

ترتع ماغفلت حتى إذا أدركت فإنما هي إقبال وإدبار¹⁹

فلما أوطت الناقة في الإقبال والإدبار نتيجة الهيجان النفسي عندما تذكرت فصيلها، صارت هي نفسها إقبالا وإدبارا.

ثانيا: المجاز المرسل:

يتم تحديد العلاقة في المجاز العقلي بالنظر إلى طبيعة الإسناد الحاصلة في التركيب بين المسند والمسند إليه، بينما في المجاز المرسل تحصيل على مستوى الكلمة المفردة التي تخرج عن دلالتها الأصلية إلى دلالة ثانية تستفاد من سياق الكلام، وتكون العلاقة فيه غير المشابهة خلافا لما عليه الحال في الاستعارة

فقول الشاعر:

إذا سقط السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

وهنا كلمة السماء التي يراد بها الغيث، عدلت عن أصلها في هذا التركيب للدلالة على المرعى لكونها سببا في نمو النبات. وللمجاز المرسل علاقات نذكر منها:

1/ العلاقة المسببة: وهنا يستحضر المسبب عند ذكر السبب أو العكس، على نحو ما نجد في قوله تعالى «هُوَ الَّذِي يُرِيكُم آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا»²⁰، معلوم بدهشة أن النازل من السماء هو الغيث الذي يكون سببا في حصول ما يرتزق به الإنسان، ولعل إطلاق المسبب وإيراد السبب مدعاة إلى التفكير في كل ما سخره الله عز وجل جلاله لعباده بدءا من الأسباب والانتها بالمسببات.

2/ العلاقة الجزئية: من ثنائيات المجاز الجزئية والكلية، فقد يطلق الجزء ويراد منه الكل، وفي ذكر الجزء إشارة إلى شرف المذكور، مثلما يفهم من قول الحق تبارك وتعالى: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ»²¹ ذكر السجود في الآية الكريمة الذي هو جزء من الصلاة، وتسميتها باسمه فيه دلالة على الأفضلية لما في ذلك من الجمع بين الخنوع القلي والخنوع الجسماني.

3/ علاقة الكلية: وقد تقتضي بلاغة التعبير إطلاق لفظ الكل وإرادة الجزء، نحو قوله سبحانه وتعالى «وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا»²²: فإطلاق اسم الأصابع مجاز، والمراد على وجه الحقيقة الأنامل التي هي جزء منها، إلا أن لفظ الأصابع أبلغ في الدلالة.

4/ علاقة الحالية: والعلاقة هنا بين الحال والحل لما بينهما من ملازمة قوية وتمازج كبير، الأمر الذي يجعل أحدهما يحل محل الآخر ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى: «وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَبِإِذْنِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»²³: جاء التعبير بالرحمة كون الجنة مستقرا لها وهي حالة فيها.

5/ علاقة المحلية: وقد يذكر المحل ويراد لضرب من الدلالة مثلما جاء في الآية الكريمة: "وَسَعَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ" ²⁴ أطلق لفظ القرية وأراد أهلها لأنهم الذين يسألون.

6/ علاقة ما كان: تنبع قيمة المجاز من دلالة الكلمة المعدول إليها إلى ما يجب استحضاره عند سماع القول وتنفيذه بالفعل ففي قوله تبارك وتعالى: "وَعَاثُوا آلِيَتَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا" ²⁵

وهذا ما يدفع المتلقي إلى استحضار صورة ذلك الذي كان يتيما وفي ذلك بيان كاف للصيانة هذه الشريحة الاجتماعية والإحسان إليها.

7/ علاقة ما يكون: مثلما يعدل عن الأصل فيعبر بما كان يعدل عنه فيعثر عن ما هو كائن بما سيكون مثال ذلك: "إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا" 26

إطلاق نارا مجاز مرسل يصور ما يكون عليه أمر آكل أموال اليتامى في ذلك تهديد ووعد بعذاب واقع.

الاستعارة :

والاستعارة مدارها علاقة المشابهة التي تنطوي على التفاعل بين طرفي التشبيه.

وقد نالت الاستعارة ما نالته من اهتمام القدامى مثل ابن رشيقي وابن جني والنافذ ابن أبي العون إلا أنها لم تذلل من هؤلاء مثلما نالته من عبد القاهر الجرجاني بعيدا عن تردده في اعتبارها مجازا لغويا أو عقليا نرى أنه قد عمد إلى تقسيمها إلى قسمين وهمية: استعارة مقيدة و استعارة مفيدة.

أما الاستعارة الغير مفيدة وصفها على أنها (قصيرة الباع قليلة الاتساع) من أمثلة ذلك: فبتنا جلوسا على مهدنا نترع من شفثيه صفارا

فتشبيهه جحفلي المهر بشفتي الإنسان تشبيه لا يفيد بشيء بينما العكس فلو عمد الشاعر إلى الجحفتين واستعارهما وصفا لشفتي الإنسان لاختلف الأمر وكان من وراء هذه الاستعارة فائدة.

أما القسم الثاني فيقول فيه «اعلم أن الاستعارة هي الحقيقة في هذا الضرب دون الأول وهي أمد ميدانا وأشد افتتانا وأكثر جريانا... ومن الفضيلة الجامعة فيها أنها تبرز هذا البيان أجدا في صورة متجسدة تزيد قدره نبلا وتوجب له بعد الفضل فضلا وإنك لتجد اللفظة الواحدة قد اكتسبت فيها فوائد حتى تراها مكررة في مواضع ولها في كل تلك المواضع شأن مفرد وشرف منفرد وفضيلة مرموقة وخلاصة موموقة» 27.

فهذا التقسيم يقوم على أساس طبيعة المشابهة التي تقوم بين الطرفين وقدر رتبها بحسب القيمة من الأدنى إلى الأعلى لأنه رأى أن قوة الاستعارة تمكن في تباعد الشبه بين الطرفين 28.

أشار بداية إلى النقل من نوع إلى نوع ضمن الجنس نفسه:

ومثاله: الطيران: لغير ذي النجاح إذا أردت السرعة وانقضاض الكواكب" للإشارة إلى الفرس إذا أسرع في حركته من العلو والسباحة له إذا عدا عدوا كان حاله فيها شبيها بحالة السائح في الماء وكذلك في الآية: "فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيِّنٍ أَسْقَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" 29

29

فهذا على سبيل الاستعارة لأن التمزيق للشوب في أصل اللغة ولما كان المشبه به من حيث التفريق قريب من الحقيقة اندرج هذا النوع من الاستعارة في أدنى المراتب عند الشيخ لشدة الشبه فيه حتى كاد يلحق بالحقيقة.

ثم النوع الثاني من الاستعارة فهو ما يكون طرفاه من جنسين مختلفين ولكن التشبه بينهما مأخوذا من صفة وهي موجودة في كل واحد منهما من المستعار له والمستعار منه على الحقيقة، ومن ذلك «رأيت شمسا» وتريد إنسانا يتهلل وجهه.

أما القسم الثالث فيسميه عبد القاهر «الصميم الخالص من الاستعارة» 30 كاستعارة النور الذي للبيان والحجة، الكاشفة عن الحق.

كما جاء في التتريل: "وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ"³¹، فالمتلقي يرى في أنه ليس بين النور والحجة، ما بين طيران الطائر "فجري الفرس" في الاشتراك في عموم الجنس لأن النور صفة من صفات الأجسام المحسوسة والحجة كلام معنوي «إلا أن القلب إذا أوردت عليه الحجة صار في حالة شبيهة بحال البصير إذا صادف النور»³².

ولم يقف عبد القاهر عند هذا الحد، بل نبه أيضا إلى أن في الاستعارة العادي المتبذل والخاصي النادر الذي لا نجده إلا في كلام الفحول، ولعل من أدق وألطف الاستعارات التي توقف عندها عبد القاهر وسالت بأعناق المطي الأباطح وهذا الخفاء في وجه الشبه فيها يجعل التصريح به أمرا مستنكرا فكلما كان التشبيه خفيا كلما ازدادت الاستعارة حسنا. الخاتمة:

وهكذا فإن العدول عن الحقيقة إلى غموض الاستعارة من شأنه أن يحدث في المتلقي بادئ الأمر دهشة أمام النص وذلك من خلال إخضاع المتلقي لعمل تأويلي يسعى فيه إلى تصويغ دهشته ومحاولته إزالة الغموض تدريجيا مع متعة الكشف وما يتبعها من الهيبة والاستعظام والروعة.

ومجمل القول أن العدول عن الحقيقة إلى المجاز تحرر من قيود الأصل وانغماس في بحر المجاز الذي يطلق حربة المتكلم ويمنحه القدرة على الإبداع الذي يجد فيه ضالته فإن الحقيقة مهما آلت إلى حقائق فإن اللغة على ما قد يبد فيها من كمال ظاهر تظل في قصور عن الوفاء بكل ما يعتمل في أنفس الشعراء أو بكل ما تطمح أخيلتهم إليه... فالجهاز وحده يمنحهم القدرة على الإبداع الذي يجدون فيه ضالتهم ليحصل حسن التبليغ وقوة التأثير الذي يمكن للفكرة في النفس، ويجعلها لمرآة العقل لدى المتلقي وذلك هو مبتغى المتكلم.

المصادر و المراجع

- 1- أحمد محمد ويس ، الانزياح في التراث النقدي والبلاغي ، لاتحاد الكتاب العرب، د ط ، د ت ، ص 111
- 2- ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط 3، مادة باب " جاز "
- 3- ينظر : الجارم علي وأمين مصطفى، البلاغة الواضحة ، ط 18 ، دار المعارف مصر ، 1964 ، ص 4
- 4- م ، ن ، ص 46
- 5- عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، تح : محمود شاكر أبو فهر ، مكتبة الخانجي، ط 1، 1991 ص 105
- 6- ابو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، ج 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ط 4 ، ص 123
- 7- ينظر: الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التتريل ، ط 2 ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، 1953 ، ص 288
- 8- بن الأثير ، المثل السائر ، 1، تح: الحبيب بن خوجة ، ط 2، دار العربية للكتاب ، 2008 ص 63
- 9- حازم القرطاجني ، منهاج البلغاء وسراج الادباء، تح: جعفر الكتاني ، دار الرشيد بغداد، 1989، ص 292
- 10- القزويني جلال الدين الخطيب ، الايضاح في علوم البلاغة ، منشورات مكتبة النوري ، دمشق ، دت، ص 147.
- 11- سورة القصص الآية : 04
- 12- سورة البقرة الآية : 16
- 13- سورة الإسراء الآية : 45
- 14- سورة الطارق الآية : 06
- 15- سورة الحاقة الآية : 21
- 16- سورة سبأ الآية : 33

- 17— سورة آل عمران الآية: 136
- 18—سورة يوسف الآية : 18
- 19— سيبويه ، الكتاب ، تح : عبد السلام هارون ط، دار القلم ،القاهرة ، 1966 ،ص337
- 20— سورة غافر الآية : 13
- 21— سورة الحجر الآية : 98
- 22— سورة نوح الآية :7
- 23— سورة آل عمران الآية : 107
- سورة النساء الآية 2402
- سورة يوسف الآية : 83 52
- 2— سورة النساء 10 6
- 27— عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، ص 32
- 28ينظر: احمد محمد ويس ، الانزياح في التراث النقدي و البلاغي ، ص 135.
- 2— سورة سبأ الآية : 19 9
- 30عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ص 55
- 31— سورة الأعراف ، الآية : 157
- 32— عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة ،ص 62